مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية

اسم المقال: مراجعة مقال: (هل تتمنى الصين فوز كامالا هاريس؟)
اسم الكاتب: م.م. شهلاء علي المندلاوي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9646
تاريخ الاسترداد: 2026/11/22 19:28 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Journal of Anbar University for Law and Political Sciences
مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية
P. ISSN: 2706-5804 E.ISSN: 2075-2024
Volume 14 - Issue 2- December 2024 | كانون الاول ٢٠٢٤ ـ العدد ٢- المجلد ١٤

Does China hope Kamala Harris wins? "Review article"

[1] Assist. Lecturer. Shahla Ali Al-Mandlawi
[1] Iraqi Ministry of Higher Education and Scientific Research/Ministry Center

Abstract:

According to recent American opinion polls, Democratic Party candidate Kamala Harris is making a remarkable - and unexpected - lead over her fierce competitor Donald Trump in the presidential race. This makes it likely that she will achieve a surprise victory to become the first woman in the history of the United States as president.

China is paying special attention to following this American race, and is already preparing plans to deal with each candidate if he wins. The winner of this race will largely determine the course and nature of the escalating conflict between the United States and China in the coming years, so limiting Chinese power is a top strategic priority for the United States agreed upon by both parties. However, China prefers Republicans in general and Trump in particular as guests of the White House, even if it appears otherwise. There are great strategic opportunities for China to enhance its international influence under the leadership of the Republicans and Trump in particular due to his isolationist approach that will lead to a large gap of estrangement between the United States and its traditional allies

1: Email:
Shahlaaa680@gmail.com
2: Email:

DOI
https://doi.org/10.37651/aujlps.2024.154786.1389

Submitted: 25/10/2024
Accepted: 25/10/2024
Published: 31/10/2024

Keywords:
China
America
Elections.

©Authors, 2024, College of Law University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

هل تتمنى الصين فوز كامالا هاريس؟ "مقال مراجعة "

[١] م.م. شهلاء علي المندلاوي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقي/ مركز الوزارة

المستخلص

وفقا لاستطلاعات الرأي الأمريكية الأخيرة، تحرز مرشحة الحزب الديمقراطي كامالا هاريس تقدماً لافتا-غير متوقع- على منافسها الشرس دونالد ترامب في معركة السباق الرئاسي. وهو ما يرجح أن تحقق المفاجأة بالانتصار لتصبح أول أمراه في تاريخ الولايات المتحدة رئيساً.

وتولي الصين اهتمام خاص بمتابعة هذا السباق الأمريكي، وتعد من الآن خططاً للتعاطي مع كل مرشح حال فوزه. فالفائز في هذا السباق سيحدد بنسبة كبيرة مسار وطبيعة الصراع المتصاعد بين الولايات المتحدة الامريكية والصين خلال الأعوام القادمة لذلك يعد تحجيم القوة الصينية ذو أولوية استراتيجية قصوى للولايات المتحدة متفق عليها من الحزبين. ومع ذلك، تفضل الصين الجمهوريين عموماً وترامب بشكل خاص في ضيافة البيت الأبيض، حتى وأن أظهرت عكس ذلك. فهناك فرص استراتيجية كبيرة للصين لتعزيز نفوذها الدولي تحت قيادة الجمهوريين وترامب خصوصاً بسبب نهجه الانعزالي الذي سيؤدي إلى فجوة كبيرة من التباعد بين الولايات المتحدة وحلفائها التقليديين

الكلمات المفتاحية: الصين ، امريكا ، الانتخابات.

المقال

وفقا لاستطلاعات الرأي الأمريكية الأخيرة، تحرز مرشحة الحزب الديمقراطي كامالا هاريس تقدماً لافتا-غير متوقع- على منافسها الشرس دونالد ترامب في معركة السباق الرئاسي. وهو ما يرجح أن تحقق المفاجأة بالانتصار لتصبح أول أمراه في تاريخ الولايات المتحدة رئيساً.

وتولي الصين اهتمام خاص بمتابعة هذا السباق الأمريكي، وتعد من الآن خططاً للتعاطي مع كل مرشح حال فوزه. فالفائز في هذا السباق سيحدد بنسبة كبيرة مسار وطبيعة الصراع المتصاعد بين الولايات المتحدة الامريكية والصين خلال الأعوام القادمة.

على الرغم من حالة الانقسام العميقة التي تمر بها الولايات المتحدة والتي انعكست على الحزبين الرئيسيين الجمهوري والديمقراطي؛ هناك بعض القضايا المحدودة للغاية التي لم يطالها هذا الانقسام، بل وتحظى بحالة إجماع تام بين الحزبين لبواعث استراتيجية معقدة. وعلى رأس هذه القضايا الدعم المطلق لإسرائيل، والأولوية القصوى لتحجيم القوة الصينية

لأنها تمثل التهديد الاستراتيجي الأخطر للهيمنة الأمريكية والنظام النيوليبرالي الغربي في العالم.

واستنادا إلى ذلك، تعلم الصين علم اليقين- وذلك بناء على سوابق الإدارات الأمريكية السابقة- أن وصول مرشح ما للبيت الأبيض سواء أكان ديمقراطي أو جمهوري، لن يحل دون المضي قدماً في أولوية تقويض القوة الصينية. فإدارة أوباما الديمقراطية وجهت تركيزها الاستراتيجي صوب آسيا بدلاً من الشرق الأوسط، واطلقت ما أسمته "استراتيجية إعادة التوازن" لأجل تحجيم الصعود الصيني في آسيا لاسيما في منطقة الباسيفيك.

وإدارة ترامب المحسوبة على الجمهوريين، اطلقت ما يسمى بـ الحرب التجارية والحرب التكنولوجية لتحطيم القوة الاقتصادية والتكنولوجية للصين. أما إدارة بايدن فقد واصلت الحرب التجارية والحرب التكنولوجية ضد الصين، الى جانب التوسع في إقامة التحالفات الأمنية الصلبة في الباسيفيك، والضغط بورقة حقوق الإنسان لتشوية سمعة الصين دولياً. فضلاً عن تقديم الدعم القوي لتايوان وتعزيز التواجد العسكري في بحر الصين الجنوبي.

وكانت العلاقات الأمريكية الصينية خلال إدارة ترامب في أسوء حالاتها منذ إقامة العلاقات في سبعينيات القرن المنصرم، إثر الحرب التجارية القاسية التي فرضها ترامب على الصين. وإتهام ترامب للصين بانها مصدر جائحة كوفيد-١٩. ومن هذا المنطلق، قد ارتأت أقلام كثيرة أن الصين تخشى عودة ترامب مجدداً، وتتمنى فوز هاريس. أو بشكل عام تفضل التعامل مع الديمقراطيين.

لكن في مجال التحليل السياسي، لا يُعتمد على عامل واحد لتفسير ظاهرة معينة، بل يجب أن يكون التفسير شاملاً يأخذ بعين الاعتبار عدة محددات وأبعاد. فالتصريحات الرسمية، والحملات الإعلامية، والمشاحنات الدبلوماسية، رغم أهميتها، لا تكشف الأبعاد الحقيقية التي قد تكون مستترة. وبينما تلمّح الصين بشكل غير مباشر من خلال صحفها الرسمية ونخبتها الأكاديمية بتفضيلها لفوز هاريس، إلا أنها في الحقيقة قد تفضل فوز ترامب. وعلى الرغم من أن الجمهوريين، وترامب بشكل خاص، قد يظهرون كتهديد واضح للصين، إلا أن الديمقراطيين يمثلون الخطر الأكبر من وجهة نظرها.

بادئ ذي بدء، من المرجح على نحو كبير أن تتبع هاريس حال فوزها نفس استراتيجية بايدن تجاه الصين وهي استراتيجية حصرية للحزب الديمقراطي. ولا يتبع الأخير استراتيجية تصادمية صراعية تجاه الصين، لكنها استراتيجية قوية فعالة إلى حد كبير في تقويض مناحي القوة الصينية الشاملة عبر تعزيز أكبر قدر من التحالفات في العالم. وبحق تمكنت هذه التحالفات من خلخلة النفوذ الصيني في أوروبا وآسيا على نحو كبير. فأوروبا الآن تتحدث عن ضرورة الحد من الغزو الصيني لأوروبا لاسيما الغزو الاقتصادي. والكثير من دول آسيا أقامت تحالفات مع الولايات المتحدة آخرها كان تعزيز التحالف مع الفلبين.

ويتميز ترامب عموماً بتوجه انعزالي انفرادي في السياسة الخارجية. إذ لا يفضل سياسة التحالفات التي يرى فيها ابتزاز للولايات المتحدة من جانب الحلفاء. كما لا يفضل الدعم السخي للشركاء الأمنيين كتايوان وأوكرانيا. في إطار المواجهة مع الصين، إذ فضل الاعتماد على التوجه الانفرادي عبر شبه الاكتفاء بالحرب التجارية والتكنولوجية.

الشاهد في الأمر، على الرغم من تضرر الصين من سياسات ترامب. لكن على الجانب الآخر قد أفسح لها المجال لتمديد نفوذها في آسيا وأوروبا والمنطقة عبر الفراغ الهائل الذى خلفه جراء توجه الانعزالي والانفرادي. حيث انضمت الكثير من الدول الأوروبية في عهد ترامب لمبادرة طريق الحرير الجديدة، وحلفاء الولايات المتحدة في آسيا إلى الشركات الاقتصادية التي طرحتها الصين.

خلاصة القول، يعد تحجيم القوة الصينية ذو أولوية استراتيجية قصوى للولايات المتحدة متفق عليها من الحزبين. ومع ذلك، تفضل الصين الجمهوريين عموماً وترامب بشكل خاص في ضيافة البيت الأبيض، حتى وأن أظهرت عكس ذلك. فهناك فرص استراتيجية كبيرة للصين لتعزيز نفوذها الدولي تحت قيادة الجمهوريين وترامب خصوصاً بسبب نهجه الانعزالي الذي سيؤدي إلى فجوة كبيرة من التباعد بين الولايات المتحدة وحلفائها التقليديين.